



شركة ريسوت للأسمنت (ش.م.ع.ع)

Raysut Cement Company (S.A.O.G.)



## تقرير مجلس الإدارة

المحترمين

الأخوة الأفاضل... مساهمي الشركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

نيابة عن مجلس إدارة شركة ريسوت للأسمنت (ش م ع ع) أود أن أرحب بكم بمناسبة انعقاد الاجتماع السنوي السابع والثلاثين للجمعية العامة العادية للشركة ، حيث أطرح بين أيديكم التقرير السنوي متضمناً البيانات المالية السنوية المدققة بالإضافة إلى تقرير مراقب الحسابات عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ م .

إلقاء الضوء على عمليات التشغيل والأداء المالي :

الإنتاج :

المجموعة : بلغ إجمالي إنتاج مجموعة ريسوت للأسمنت ٢,٩٦٧ مليون طن من الكلنكر و ٢,٩١٣ مليون طن من الاسمنت خلال العام بالمقارنة مع ٣,٣٠٨ مليون طن من الكلنكر و ٣,٧٥٩ مليون طن من الاسمنت خلال العام الماضي ، بناءً على ذلك فقد انخفض إنتاج الكلنكر بنسبة بلغت ١٠ % كما انخفض إنتاج الاسمنت بنسبة بلغت ٢٢ % على التوالي .

الشركة الأم : بلغ إنتاج الشركة الأم من خلال مصنعها بصلالة ١,٦٧٧ مليون طن من الكلنكر و ١,٧٣٩ مليون طن من الاسمنت خلال العام بالمقارنة مع ١,٩٨٤ مليون طن من الكلنكر و ٢,٣٥٩ مليون طن من الاسمنت تم إنتاجها خلال العام الماضي أي بانخفاض بنسبة بلغت ١٦ % في إنتاج الكلنكر ٢٦ % في إنتاج الاسمنت.

الشركة التابعة : في حين بلغ إنتاج شركة بايونير لصناعة الإسمنت برأس الخيمة كمية قدرها ١,٢٩٠ مليون طن من الكلنكر و كمية قدرها ١,١٧٤ مليون طن من الإسمنت خلال العام بالمقارنة مع ١,٣٢٤ مليون طن من الكلنكر و ١,٤٠٠ مليون طن من الإسمنت والتي تم إنتاجها خلال العام الماضي ، وقد انخفض إنتاج الكلنكر بنسبة بلغت ٣ % كما انخفض إنتاج الاسمنت بنسبة بلغت ١٦ % بالمقارنة مع العام الماضي .

المبيعات :

المجموعة : بلغ إجمالي مبيعات مجموعة ريسوت للأسمنت خلال العام كمية قدرها ٢,٩٣٧ مليون طن من لإسمنت ، بالمقارنة مع كمية قدرها ٣,٧١١ مليون طن من الاسمنت خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ٢١ % .

الشركة الأم : وقد بلغت مبيعات الشركة الأم من خلال مصنعها بصلالة ١,٨١٩ مليون طن من الإسمنت خلال العام بالمقارنة مع الكمية البالغة ٢,٣٧٤ مليون طن من الأسمنت خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ٢٣% ، كما تم بيع ٠,٠١٥ مليون طن من الكلنكر خلال العام .

الشركة التابعة : كما حققت شركة بايونير لصناعة الإسمنت خلال العام مبيعات بلغت ١,١٦٣ مليون طن من الإسمنت بالمقارنة مع ١,٤٠٠ مليون طن من الأسمنت خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ١٧% .

#### الإيرادات والأرباح:

المجموعة : خلال العام بلغت إيرادات المجموعة ٧١,٨٧ مليون ريال عماني بالمقارنة مع ٩٢,٥٩ مليون ريال عماني خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ٢٢% ، نسبة لانخفاض كمية المبيعات في الأسواق المحلية نتيجة للمنافسة الحادة واسواق التصدير نتيجة لانخفاض المبيعات في اسواق الشركة باليمن حيث فقدت الشركة بعض مناطق تسويقها هناك نتيجة للاوضاع المضطربة.

فيما بلغت الأرباح قبل الضريبة ٨,٠٣ مليون ريال عماني بالمقارنة مع ٢٢,٩٠ مليون ريال عماني خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ٦٥% ، كما انخفضت ارباح التشغيل للمجموعة الى ٦,٧٢ مليون ريال عماني خلال العام بالمقارنة مع ٢٢,٤١ مليون ريال عماني خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ٧٠% .

أن تراجع السوق (بنسبة ٢١٪)، وانخفاض أسعار البيع المحققة، وانخفاض الإنتاج وارتفاع التكاليف الناتجة عن ارتفاع تكلفة الطاقة، وتكلفة المواد الخام وتكاليف الصيانة قد أثرت في النتائج المالية للمجموعة .

تأثرت تكلفة الطاقة بشكل كبير ، حيث ارتفع متوسط تكلفة الكهرباء بالنسبة للشركة الام من ٠,٠١٦ ر.ع/ك وس الى ٠,٠٢٧ ر.ع/ك وس اي بنسبة زيادة بلغت حوالي ٦٩% بما يعادل ١,٦٩٨ مليون ريال عماني ، كما ارتفعت تكاليف الغاز بالنسبة للشركة الام بنسبة ٣% بما يعادل حوالي ٠,٢٧٢ مليون ريال عماني ، اما بالنسبة للشركة التابعة وهي شركة بايونير فقد ارتفع سعر الفحم الذي يستخدم في الانتاج من ٧٠ دولار للطن المتري الى ٨٢ دولار للطن المتري بما يعادل ٠,٩١٤ مليون ريال عماني خلال الفترة وذلك نتيجة لارتفاع الاسعار عالمياً، بالإضافة لانخفاض مناجم الحجر الجيري بالامارات العربية المتحدة وجورجيا بمبلغ ٤١٥ ألف ريال عماني و ٤٦٣ ألف ريال عماني على التوالي .

ارتفاع تكاليف المواد الخام بما يعادل ٠,٢٧٠ مليون ريال عماني ويرجع ذلك أساسا إلى تكاليف التعاقد الخارجي لترحيل وحفر الحجر الجيري والطفلي نتيجة لبعث موقع المحجر ، كما ارتفعت تكلفة الصيانة بمبلغ ٤١٢ ألف ريال عماني بسبب أنشطة الصيانة الرئيسية التي نفذت خلال السنة الحالية لخط الانتاج الثالث.

اضافة لذلك انخفضت القيمة السوقية للاوراق المالية بحوالي ٣٧٣ الف ريال عماني بالمقارنة مع الفترة المقابلة من العام الماضي ، غير ان هذه الزيادة في التكلفة قد تم تعويضها من الارباح المحصلة من بيع الشركة الشقيقة وهي الشركة العمانية البرتغالية لمنتجات الاسمنت المحدودة.

بلغت الارباح بعد الضرائب للمجموعة ٥,٨١ مليون ريال عماني خلال العام بالمقارنة مع ٢٠,٧١ مليون ريال عماني خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ٧٢% .

وذلك نتيجة للأسباب الموضحة أعلاه بالإضافة الى تعديل قانون ضريبة الدخل وذلك بزيادة النسبة من ١٢% الى ١٥% مما أدى لزيادة الضريبة وزيادة التزامات الضرائب المؤجلة بمبلغ ٠,٧٩٤ مليون ريال عماني والتي أدت بدورها الى زيادة مخصص الضرائب خلال الفترة الحالية ، حيث بلغ مخصص الضرائب للفترة ٢,٢١٣ مليون ريال عماني بالمقارنة مع ٢,١٨٦ مليون ريال عماني عن الفترة المقابلة من العام الماضي على الرغم من انخفاض الأرباح .

**الشركة الأم :** على الرغم من المنافسة الحادة في الاسعار من جانب موردي الإسمنت بدولة الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى تقلبات أسواق التصدير ، فقد تمكنت الشركة الأم من تحقيق إيرادات بلغت ٤٩,٨٩ مليون ريال عماني خلال العام بالمقارنة مع ٦٥,٨٠ مليون ريال عماني خلال العام الماضي بنسبة انخفاض بلغت ٢٤% .

كما بلغت الأرباح قبل الضريبة للشركة الأم ٨,٤١ مليون ريال عماني خلال العام بالمقارنة مع ١٨,٨١ مليون ريال عماني والتي تحققت خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ٥٥% . وهذا الانخفاض يعود أساساً للأسباب الموضحة أعلاه.

بلغت الأرباح بعد الضريبة للشركة الأم ٦,٢٧ مليون ريال عماني خلال العام بالمقارنة مع ١٦,٦٤ مليون ريال عماني والتي تحققت خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ٦٢% .

**الشركة التابعة :** هذا وقد حققت شركة بايونير لصناعة الإسمنت خلال العام مبيعات بلغت ٢٣,١٧ مليون ريال عماني بالمقارنة مع ٢٧,٩٨ ريال عماني خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ١٧% ، كما حققت خلال الفترة أرباحاً بلغت ٢,٢٩ مليون ريال عماني مقابل ٤,٧١ مليون ريال عماني خلال العام الماضي بانخفاض بنسبة بلغت ٥١,٤% ، نتيجة للأسباب الموضحة أعلاه.

**الشركات التابعة الأخرى :** كما أن الشركتان التابعتان وهي شركة ريبلك للملاحة وشركة ريسي للملاحة واللتان تقومان بخدمات الشحن ، قد حققتا إيرادات بلغت ١,٩٢ مليون ريال عماني و ١,١٣ مليون ريال عماني خلال العام بالمقارنة مع ١,٦٩ مليون ريال عماني و ٠,٥٥ مليون ريال عماني خلال العام الماضي على التوالي .

كما بلغت الأرباح بعد الضرائب لشركة ريبلك للملاحة ٠,٠٢ مليون ريال عماني خلال الفترة مقابل أرباح بلغت ٠,١٧ مليون ريال عماني للفترة المقابلة من العام الماضي ، كما حققت شركة ريسي للملاحة خسارة بلغت ٠,٢٤ مليون ريال عماني خلال العام مقابل خسارة بلغت ٠,٩٢ مليون ريال عماني خلال العام الماضي .

كما بلغ اجمالي ارباح الشركات الشقيقة ٠,٢٩٥ مليون ريال عماني خلال العام بالمقارنة مع ٠,١٥٩ مليون ريال عماني خلال العام الماضي.

هذا وقد حققت المجموعة أرباحاً بلغت ١,١١٢ مليون ريال عماني نتيجة لبيع إحدى الشركات الشقيقة وهي الشركة العمانية البرتغالية لمنتجات الاسمنت المحدودة خلال الربع الرابع من عام ٢٠١٧ .

كما نشير الى ان الأسواق الأساسية للشركة الأم هي الأسواق المحلية وأسواق اليمن وشرق افريقيا ، اما بالنسبة لبايونير فان اسواقها الأساسية هي اسواق الإمارات العربية المتحدة واسواق السلطنة ، وتعتبر الشركة الام المورد الأساسي لأسواق جنوب السلطنة بالإضافة لاسواق جنوب اليمن .

## سياسة توزيع الأرباح

تتبع الشركة سياسة توزيع الأرباح التي تقوم على أساس نتائج الاداء المحققة ووضع السوق فضلاً عن توقعات المستثمرين والحاجة لتكوين احتياطي لمقابلة مختلف المتطلبات الداخلية والتطورات المستقبلية .

الأرباح التي تم توزيعها خلال الخمس سنوات الماضية كانت كالآتي :

السنة	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢
نسبة توزيع الأرباح من رأس المال المدفوع	٦٥%	٥٠%	٧٥%	٧٥%	٥٠%

عليه فإن مجلس الإدارة يتقدم باقتراحه للجمعية العامة بتوزيع أرباحاً نقدية على المساهمين عن العام المالي ٢٠١٧م بنسبة ٢٩% من رأس المال المدفوع.

## التغير في رأس المال

خلال العام قيد المراجعة لم تتم اي زيادة او تخفيض في رأس المال المدفوع او اصدار سندات ولا تعتزم الشركة حتى الآن اجراء اي تغيير خلال العام القادم .

## نظرة مستقبلية

إن المبادرات العديدة الرامية لخفض تكاليف الإنتاج الى جانب التوزيع الامثل للاسمنت مع الاخذ في الاعتبار حصة السوق والربحية من شأنها إعطاء دفعة اضافية قوية ستساهم في تعزيز استراتيجية الشركة وتحقيق النمو المنشود خلال السنوات القادمة ، ومع هذه التوجهات الداخلية فان الشركة تامل في تخفيف الضغوط لابعد مدى .

تركز الادارة دوماً على الاسواق الحيوية وتعمل جاهدة على تطوير قدراتها في الاسواق التنافسية كما تركز بصورة مستمرة على تحسين عمليات التشغيل حيث انها تمثل العامل الاساسي في تحقيق النجاح المستمر ، وللمشركة إدارة فعالة واداء تشغيلي عالي وسوف تستمر الادارة في السعي والتركيز على تحقيق قيمة عالية لمساهميها لضمان استدامة التطور وجودة عمليات التشغيل .

## التوسعات

ومن المتوقع أن يتم الانتهاء من مشروع الشركة الأم لماكينة التعبئة الجديدة خلال الربع الأول من عام ٢٠١٨.

كما أن شركة ريسوت للاسمنت (ش.م.ع) وشركة عمان للاسمنت (ش.م.ع) قد قامتاً معاً بتسجيل شركة محدودة المسؤولية بمسمى شركة الوسطى للاسمنت ش م م ، حيث أن شركة الوسطى للاسمنت قد وقعت عقد الانتفاع بارض المصنع مع هيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ، وبموجب الاتفاقية تم تخصيص مساحة قدرها ٥٠٠,٠٠٠ متر مربع (خمسمائة الف متر مربع) وذلك لانشاء مصنع جديد للاسمنت بمنطقة الدقم الاقتصادية وذلك بعد الانتهاء من دراسة الجدوى.

## الاستثمار

تقوم الشركة الام وشركة بايونير لصناعة الاسمنت بايداع النقدية الفائضة كودائع ثابتة بالبنوك من وقت لآخر للاستفادة باكبر قدر ممكن من هذه الايداعات.

قامت الشركة ببيع نصيبها في احدى شركاتها الشقيقة وهي الشركة العمانية البرتغالية لمنتجات الاسمنت المحدودة خلال الربع الثالث من هذا العام .

## العاملين

تسعى الشركة دائماً للبحث عن الكوادر الفنية المؤهلة والأيدي العاملة المتخصصة في مجال العمل من أجل ترقية الأداء ، كما تحرص على تدريب وتطوير وتأهيل الكوادر الوطنية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة ، وقد تم ارسال مجموعة من الموظفين للتدريب في المعاهد المختلفة داخل وخارج السلطنة ، كما ركزت الشركة خلال الفترة على زيادة عدد برامج التدريب داخل الشركة .

## المسئولية الاجتماعية

تدرك الشركة مسئوليتها تجاه المجتمع وأهمية الحفاظ على البيئة ، حيث أن أحد المبادئ الأساسية لشركتكم هو الحفاظ على بيئة نظيفة خالية من التلوث بما يتماشى مع المعايير الدولية لحماية البيئة ، وتسعى دائماً لرفع كفاءة أجهزتها ومعداتنا .

من ناحية أخرى أصبحت الشركة مركزاً تدريبياً للعديد من المؤسسات التعليمية العالية والكلديات التقنية لتدريب الطلاب تحت توجيه وإشراف المسؤولين التنفيذيين لاكسابهم الخبرات العملية المطلوبة .

## الرقابة الداخلية

إن نظام الرقابة الداخلية بالشركة يجري تقييمه بشكل منتظم من قبل فريق التدقيق الداخلي وكذلك من قبل الادارة .

## شكر وعرفان

وفي الختام وبالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن أعضاء مجلس الإدارة ؛ أنتهز هذه الفرصة لأتقدم بخالص الشكر والعرفان لمولانا حضرة صاحب الجلالة حفظه الله وحكومته الرشيدة لدعمهم المتواصل للصناعة ، كما أتقدم بالشكر والتقدير للمساهمين الأعزاء لثقتهم الغالية التي أولوها لنا على الدوام ، ولعملاننا الكرام والبنوك ومؤسسات التمويل وللعاملين بالشركة لروح الحماس والتفاني والإخلاص في العمل .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

أحمد بن يوسف بن علوي آل إبراهيم  
رئيس مجلس الإدارة

